

قلبت الأسواق العالمية وقد تغير شكل التجارة الدولية لعقود قادمة

"تسونامي" قرارات ترامب الجمركية زلزال مدمرو "فيتش" تحذر من ركود اقتصادات العالم

رئيسة المفوضية الأوروبية: القرارات الأمريكية تسبب فوضى عارمة في التجارة العالمية وأوروبا تستعد للرد

انهيار أسواق آسيا والعقود الآجلة الأمريكية والأسواق المالية العالمية تتكبد خسائر كبيرة



إيمانويل ماكرون



جورجيا ميلونجي



رئيسة المفوضية الأوروبية



دونالد ترامب

"من الضروري اتخاذ قرارات مناسبة".
الجميع خاسرون
قال وزير الخارجية
الفرنسي لوران
راسموسن إن "الجميع
استفادوا من التجارة
العالمية لا أقدم لماذا
تريد الولايات المتحدة
شن حرب تجارية على
أوروبا. لا أحد ينتصر،
الجميع خاسرون".
مؤكدًا أن "أوروبا ستبقى
موحدة. أوروبا ستقدم
ردودًا قوية ومناسبة"
كوريا الجنوبية
أعرب الرئيس بالإنابة
هان دوك سو عن أسفه لأن
"حرب الرسوم الجمركية
العالمية أصبحت حقيقة".
متعهدًا "استخدام جميع
موارد الحكومة للتغلب
على الأزمة التجارية".

أعلنت
رئيسة الوزراء
التايلاندية بايتونغتارن
شينواترا أمس الخميس
"خطأ" لبلادها لديها "خطة
قوية" للتعامل مع
الرسوم الجمركية التي
فرضها ترامب على
صادراتها إلى الولايات
المتحدة، مؤكدة أن
بانكوك تأمل بان تنجح
عبر التفاوض في خفض
هذه التعريفات الباهظة
البالغة نسبتها 36%.

أقر البرلمان البرازيلي
قانونًا جديدًا للحكومة
اتخاذ إجراءات للرد على
أي قيود تجارية تعرقل
صادرات البلاد، بينما
قالته حكومة الرئيس لولا
دا سيلفا "تأسف للقرار
الذي اتخذته الحكومة
الأمريكية اليوم برفض
رسوم جمركية إضافية
بنسبة 10% على كل
الصادرات البرازيلية".
وأضافت أنها "تصد
تقييم كل الإجراءات الممكنة
لضمان المعاملة بالمثل في
التجارة الثنائية، بما في
ذلك اللجوء إلى منظمة
التجارة العالمية".

أعلن رئيس الوزراء
الاسترالي أنتوني
ألبانيزي أن رسوم ترامب
"غير مبررة بتاتا" ومن
شأنها أن تغير علاقة
بلاده بالولايات المتحدة.
اعتبر الرئيس
الكولومبي غوستافو
بوترو أن "الحكومة
الأمريكية تعتقد أن
زيادة الرسوم الجمركية
على وارداتها عمومًا قد
تزيد الإنتاج والخروج
والعمالة. برأيي، قد
يكون هذا خطأ فادحًا".

بالولايات المتحدة من
خلال شركاء تجاريين
آخرين".
كذلك، نددت بقرار
ترامب جمعية مصنعي
وتجار السيارات في
الولايات المتحدة، معتبرة
إياه "إجراء مخيبًا للأمل
وربما ضارًا".
سيضعف الغرب
أعلنت رئيسة الوزراء
الإيطالية جورجيا
ميلوني أن رسوم ترامب
بالرد على رسوم ترامب،
من أن اندلاع حرب
تجارية لن يؤدي إلا إلى
إضعاف الغرب.

وقالت ميلوني في
بيان إن "فرض الولايات
المتحدة رسوماً جمركية
على الاتحاد الأوروبي
إجراء اعتبره خاطئًا ولا
يصب في مصلحة أي من
الطرفين. سنبدل قصارى
جهدنا للتوصل إلى اتفاق
مع الولايات المتحدة
لتجنب حرب تجارية
سنؤدي حتماً لإضعاف
الشركاء لصالح جهات
فاعلة عالمية أخرى".

أكدت الرئيسة كارين
كيلر-سوتر التي فرض
ترامب على بلادها رسوماً
جمركية بنسبة 31% أن
"المصالح الاقتصادية
الطويلة الأمد للبلاد
تشكل الأولوية".
وإذ أشارت الرئيسة
إلى أن "احترام القانون
الدولي والتجارة الحرة
أمران أساسيان"، لفتت
إلى أن برن "ستتجدد
بسرعة ما سيأتي بعد
ذلك".

بولندا
كتب رئيس الوزراء
البولندي دونالد
توسك على منصة إكس
"تساقطت تعني الشراكة.
الشراكة تعني المتكاملة
التي تربط المملكة المتحدة
بمبادلة"، مشيرًا إلى أنه

فرنساوفي فرنسا
أعلن قصر الإليزيه، أن
الرئيس إيمانويل ماكرون
سيجتمع مع ممثلي
القطاعات الفرنسية
"المتأثرة" بالرسوم
الجمركية" التي أعلنها
الرئيس الأمريكي دونالد
ترامب.

محمي بخدمة
CAPTCHA
وتعهد رئيس الوزراء
الكندي مارك كارني
بالرد على رسوم ترامب،
معتبرًا أنها ستغير
جذريًا التجارة الدولية،
وقال كارني في أوتاوا
"ستصدي لهذه الرسوم
الجمركية بإجراءات
مضادة".
معتبرًا أن
الرسوم على الصلب
والألمنيوم والسيارات
ستؤثر مباشرة على
ملايين الكنديين.
رسوم مدمرة
في بريطانيا، تعهد
وزير التجارة جونانان
ريولدن بالتعامل بهدوء
مع قرار ترامب برفض
رسوم جمركية بنسبة
10% على الواردات من
بريطانيا، في إطار سعي
بلاده للتوصل إلى اتفاق
اقتصادي مع واشنطن.

وأعلن الوزير أن
المملكة المتحدة ما زالت
ملتزمة بالتوصل لاتفاق
مع الولايات المتحدة
"لتخفيف" تأثير الرسوم
الجمركية الأمريكية
الجديدة، مشددًا على
أن لندن لا تعترض اتخاذ
إجراءات انتقامية في
الحال.
وهددت جماعة الضغط
المعنية بالصناعات
يو كي" بقرار ترامب،
مؤكدًا في بيان أن
هذه الرسوم "مدمرة"
و"ستتسبب على عقود من
سلاسل التوريد المتكاملة
التي تربط المملكة المتحدة

برود فعل دولية
واسعة على رسوم ترامب
الجمركية
أشار قرار الرئيس
الأمريكي دونالد ترامب
بفرض رسوم جمركية
على واردات بلاده من
دول العالم أجمع ردود
فعل غاضبة.
وعلى الفور جاءت
المعارضة الشديدة للقرار
من الصين، التي أعلنت أنها
"تعارض بشدة" الرسوم
الجمركية الأمريكية
الجديدة على صادراتها،
متعهدًا باتخاذ "تدابير
مضادة لحماية حقوقها
ومصالحها".
وقالت وزارة التجارة
الصينية في بيان إن
الرسوم الجمركية
الأمريكية "لا تتوافق مع
قواعد التجارة الدولية
وتتضرر بشكل خطير
بحقوق الأطراف المعنية
وبمصالحهم المشروعة".
وفرض ترامب في وقت
سابق رسوماً بنسبة
20% على الواردات
من الصين، وفي الجولة
الأخيرة أضاف ترامب
رسوماً بنسبة 34%
على المنتجات الصينية
ليصل إجمالي الرسوم
الجمركية التي تخضع
لها الصادرات الصينية
إلى الولايات المتحدة إلى
أكثر من 50%.

الولايات
اليابان
بذرها، حذرت اليابان
من أن الرسوم الجمركية
الجديدة التي فرضها
ترامب قد تنتهك قواعد
منظمة التجارة العالمية
والمعاهدة التجارية
المبرمة بين البلدين.
وأعلن يوجي موتو
وزير التجارة والصناعة
الياباني اليوم أن طوكيو
أبلغت واشنطن بأن
الرسوم الجمركية هي
إجراء "مؤسف جدًا".

للرد" ويعملون على
"حزمة جديدة من
التدابير المضادة" في
حال فشل المفاوضات مع
الإدارة الأمريكية.
وقالت رئيسة المفوضية
الأوروبية، أورسولا فون
دير لاين، إن القرارات
الأمريكية تسبب فوضى
عارمة في التجارة
العالمية.
السلع الصناعية
بينما حذرت وكالة
"فيتش" من دخول دول
عدة في ركود اقتصادي
بسبب التعريفات
الجمركية الأمريكية
الأخيرة، والتي أعلنها
ترامب فيما أسماه "يوم
التحرير".
وسلط هذه التحذيرات،
فقد انهارت أسعار
السلع الصناعية،
حيث انخفضت الفضة
المستخدمة في صناعة
أشباه الموصلات بنسبة
5.6%. النحاس هو
الأخضر، بدأ سلسلة
الخسائر مبكرًا، حيث
تراجع بنسبة 2.46%
لعمق خسائره
الأسبوعية إلى 3.62%.
المنغنوم كان الأقل تأثرًا،
حيث تراجع بنسبة 0.4%
فقط، لكن البلاتين فقد
2.9% من قيمته.

وتراجعت عقود مؤشر
الدولار بنسبة 1.9%
خلال تعاملات أمس
الخميس وحتى عقود
بيتكوين الآجلة تراجعت
بأكثر من 2.8% إلى
مستوى 83520 دولار.
ضربة موجعة للاقتصاد
العالمي
من جانبها، أيقنت رئيسة
المفوضية الأوروبية
أورسولا فون دير لاين
السياق مفتوحًا، أمام
المفاوضات مع الإدارة
الأمريكية بشأن الرسوم
الجمركية التي أعلنتها
دونالد ترامب، معتبرة
أنه من الممكن إيجاد
حل تفاوضي ومؤكدة
في الوقت نفسه أن
الأوروبيين "مستعدون
للرد".
وقالت فون دير لاين،
إن الرسوم الجمركية
الجديدة التي أعلنتها
الرئيس الأمريكي تشكل
"ضربة موجعة"
للاقتصاد العالمي.
كما أبدت "أسفها
العميق" للقرار قائلة إن
الأوروبيين "مستعدون
للأوقية".

من الغد 5 أبريل، حيث
تراجعت معظم أسواق
الأسهم الأوروبية بأكثر
من 2% باستثناء FTSE
100 والذي هبط بنسبة
1.55%.
أما في ألمانيا فقد تأثرت
السوق بقوة من الرسوم
الجمركية المفروضة
على السيارات، ليفقد
مؤشر "داكس" أكثر من
2.07% من قيمته خلال
تعاملات أمس الخميس.
الدولار يفقد قوته أمام
العملات الرئيسية
تراجعت أمام عملات
الملاذات الآمنة مثل
اليورو، والين الياباني،
والفرنك السويسري بنسبة
1.5% إلى 2.2%.
وتراجعت الساعة 01:30
بتوقيت غرينتش
انخفض مؤشر هانغ
سينغ بنسبة 2.43%
ليصل إلى 22638.21
نقطة، بينما في الصين
القارية، انخفض مؤشر
شنغهاي المركب بنسبة
0.91% ليلعب 3319.61
نقطة.
كما تعرضت كوريا
الجنوبية، وهي أيضا
حليف للولايات المتحدة،
لرسوم جمركية بنسبة
25%. وهبط مؤشر
كوسبي المرجعي بنسبة
1.9% بعد الأفتتاح،
ليصل إلى 2459.3
نقطة.
وفي أستراليا، تراجع
مؤشر إس آند بي/إيه
إس إكس 200 بنسبة 1.8%
ليصل إلى 7793.1
نقطة.
تراجعات جماعية
للأسواق الأوروبية
تضررت أسواق الأسهم
الأوروبية بقوة من
التعريفات الجمركية
الأمريكية الجديدة والتي
سيبدأ العمل بها بداية

تراجع معظم أسواق الأسهم الأوروبية بأكثر من 2% والدولار يفقد قوته أمام العملات الرئيسية

ارتباك كبير في أسواق الذهب بعد أن فقد مكاسبه وانهيار أسعار السلع الصناعية لتتوالى سلسلة الخسائر

"يوم التحرير" يغرق العالم في موجات لبيع كل فئات الأصول ولم يعد هناك ناجون

غضب عالمي من الرسوم الجمركية والنفط يتأثر وأسعار خام برنت تتراجع بنسبة 4.3% إلى 71.59 دولارا للبرميل

وزير الخارجية الدنماركي: الجميع خاسرون وأوروبا ستبقى موحدة وستقدم ردودا قوية

رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني وصفت رسوم ترامب بـ "الإجراء السيئ وسيضعف الغرب"

كتب: العمير الاقتصادي

فجرت رسوم ترامب
الجمركية في يوم التحرير
موجة بيع طالت كل فئات
الأصول، ولم يعد هناك
ناجون فكل شيء يباع
حتى الملاذات الآمنة مثل
الذهب والعملات المشفرة،
تعاين من تبعات الحرب
التجارية التي شنها
"ترامب" وطالت أقرب
حلفاء الولايات المتحدة.
وجاء تفاعل الأسواق
عنيفًا في أول رد فعل على
قرارات الرسوم الجمركية
المتبادلة، خاصة وأنها
جاءت أعلى بكثير من
التوقعات، وقدرت وكالة
"فيتش" للتصنيف
الاقتصادي بأن الرسوم
الجديدة ترفع معدل
التعريفات الجمركية
الأمريكية من متوسط
2.5% في عام 2024،
إلى 22% (الأعلى منذ
عام 1910.

يأتي فعل الرئيس
الأمريكي، دونالد ترامب
تهديداته برفض رسوم
جمركية قلقت الأسواق
رأسا على عقب وقد تغير
شكل التجارة الدولية
لعقود قادمة، الضربة
الاستباقية جاءت من
"ول ستريت" عقب
ساعات التداول، حيث
انخفضت العقود الآجلة
لمؤشر داو جونز الصناعي
2.8%، أما العقود
المستقبلية لمؤشر إس
آند بي 500 فانخفضت
بنسبة 3.4%.

أسواق آسيا
انهارت أسواق آسيا
والعقود الآجلة الأمريكية
امس الخميس بعد إعلان
الرئيس الأمريكي دونالد
ترامب عن زيادات كبيرة
في الرسوم الجمركية
على واردات السلع من
مختلف أنحاء العالم.
وانخفض المؤشر نيكاي
الياباني إلى أدنى مستوى
في ثمانية أشهر اليوم
الخميس، وتراجع 4.6%
في التعاملات المبكرة،
ليصل إلى 34102 نقطة،
وهو أدنى مستوى منذ
السابع من أغسطس،
لكن المؤشر عوض
بعض خسائره ليعلق
منخفضا 2.8% مسجلا
34735.93 نقطة.

وانخفض المؤشر
تويكس الأوسع نطاقا
4.3% خلال الجلسة قبل
أن يتعافى قليلا لينتهي
التعاملات أمس الخميس
على انخفاض نسبتته
3.1%، وفق وكالة
"رويترز".
وقال كازو كاميتاني،

سيبدأ العمل بها بداية